

ثاني بجيل فقال وجدته كله فسمع الله عز وجل فلم استطع ان اقلع منه  
شيئا فكننت روضته رضي الله تعالى عنه **وممن الشيخ تاج العارفين**  
**ابو الوفا** كان رضي الله عنه من مشايخ العراق في وقته له الكلمات  
الحارة وقد انتهت اليه رئاسة هذا الشأن في زمانه وتلد له خلق  
لا يحصون من العلماء والصلحاء وكان له اربعون خادما من ارباب  
الاحوال ولما اخذ عليه شيخه الشيبلي المعيد قال وقع اليوم في  
شبكة طائر لم يقع مثله في شبكة شيخ وكانت مشايخ البطائح  
يقولون عجب لمن يذكر انما الوفا ولم يمتحسب على وجهه ويستحي الله  
كيف لا يستسلم وجهه **وكان** سيدي عبد القادر الجيلاني رضي  
الله عنه يقول ليس على باب الحق تعالى كروي مثل اجبي الوفا  
وهو اول من سمى بتاج العارفين بالعراق **وممن** كلامه رضي الله  
عنه من هيمه انك النظر اقله سمع الحير ومن تقطع في مفاوز الافاق  
لم يلبثت الى الافاق **وكان** رضي الله عنه يقول الذكورا غيبك  
عك بوجوه واخذك بك بشهود فان الذكورا سمهود الحقيقة  
وخمود الحقيقة **وكان** رضي الله عنه يقول الاجساد اقلام والايام  
الوجوه والنفوس كؤوس والوجد حصر تلهب ثم نظرة تسلب والوق  
محاذ نده السر عند اصطلام العبد بشاهد الحضور واستغراق القلب  
في بحر المشاهدة الغلبة للمهود **وكان** رضي الله عنه يقول التسليم  
ارسال النفس لمباري الاحكام وترك الشفقة عليها من الطوارق  
**وكان** رضي الله عنه يقول لو صدق الوارد على شيخه وهو نابير  
لاجابه كل ذرة من الشيع عن سواه ولم يحجج الى استيقاظ الشيخ  
رضي الله تعالى عنه **وممن الشيخ حماد بن مسلم الدباس**  
رضي الله عنه هو احد العلماء الراشدين في علوم الحقائق انتهت

اقلع منه

الم

اليه رئاسة تربية المرادين والتفقد عليه الاجماع في الكنف عن مخيمات  
الموارد واتى اليه معظم المشايخ ببغداد وصوفيتهم في وقته وهو  
اجل من محبة الشيخ عبد القادر رضي الله عنه واتى عليه وروي  
كلامه **وممن** كلامه رضي الله عنه القلوب ثلاثة قلب يطوف  
في الدنيا وقلب يطوف في الآخرة وقلب يطوف بالموتى الى الموتى  
فمن طاف في الموتى تزدق **وكان** رضي الله عنه يقول طهر قلبك  
باليقين لتجرب فيه الاقدار وكان يقول اقرب الطرق الى الله  
تعالى حبه ولا يصغوا حبه حتى يمتي الحبه روحا بلا نفس  
وما دام له نفس لا يذوق قطعية الله ابدان وكان يقول ازل  
الهوى من القدر تعرف وازل الهوى من الخلق والامر مخلص في علي  
قدرا عندك من الامر تسلم وبقدرا ما عندك من القدر تعرف  
**وكان** رضي الله عنه يقول لا توجد هواك في وجودك تكن  
موجدا ولا مردك في تدبيره تكن فانبا ولكن ان دعماك اجب وان  
وعدك توكل وان قدر عليك استسلم فان لك اختر قل قد  
فوضت وان قال لك اطب قل قد تصدقت وان قال لك  
اعبدني قل وققني وان قال لك وحدني قل اجذبني فاذا اجاب  
المعرفة صارت افعالا بانيتها وازالت الاكوان وصرت في  
القبضة صاحب قلب لا يكون لك عني الا به عز وجل وما كان به  
كان له وما كان بك كان لك فبالايمان تستقل عن اقام الدنيا  
لان فيه صديقه وبالعلم تستقل عن اقام الآخرة لان فيه معرفة  
وبالمعرفة تستقل عن الكل حيث كنت لانه معك من حيث هو قد  
عاقبك رضي الله تعالى عنه **وممن الشيخ ابو يعقوب بن**  
**ابن ايوب الهادي** رضي الله عنه هو احد الائمة واليه انتهت

137